

## ديوان الحماسة

- 1 - ( فَكَأَيُّ فَـ وَكَلِّسْ لَيْسَ يَعْدُ وَحِمَامَهُ ... وَمَا لِمُرِّي عَمَا قَضَى اِ [مَزُوحَلُّ] ) .
- 2 - ( فَإِنَّ تَكُنِ الْأَيْسَامُ فِينَا تَدِيدُ لَت ... بِبِدْؤُوسَى وَنُعْمَى وَالْحَوَادِثُ تَفْعَلُ ) .
- 3 - ( فَمَا لِيَّ نَدَتْ مِنْنَا فَنَاءً صَلِيبَةً ... وَلَا ذَلَّ لَتْنَا لِيَّ لَيْسَ تَجْمَلُ ) .
- 4 - ( وَلَكِنْ رَحَلْنَاهَا زُفُوسًا كَرِيمَةً ... تَحْمَلُ مَا لَا يُسْتَطَاعُ فَتَحْمَلُ ) .
- 5 - ( وَقَيْنَا بِحُسْنِ الصَّبْرِ مِنْنا زُفُوسَنَا ... فَصَحَّحَتْ لَنَا الْأَعْرَاضُ وَالنَّاسُ هُزَّلُ ) .  
وقال آخر .
- 6 - ( وَكَمْ دَهَمْتَنِي مِنْ خُطُوبٍ مُلِمَّةٍ ... صَايَرَتْ عَلِيَّهَا ثُمَّ لَمْ أَتَخَشَّعَ ) .

في الجزع منفعة لما كان يحسن وكان الصبر أحسن منه فكيف وليس فيه منفعة ويوضحه البيت الذي بعده .

- 1 - يعدو يتجاوز والمزحل المبعد من زحل عن مكانه إذا تباعد عنه أي لا يتجاوز أحد ما قدره [ع] عليه وليس له عنه مبعد .
- 2 - اليؤسى اسم لليؤس وشدة الحاجة والتبدل الاختلاف والنعمي ضد اليؤسى والحوادث تفعل اعتراض أي تأتي باللين والصعوبة .
- 3 - العرب تضرب المثل بالقناة فيقولون قناة بني فلان صلبة أي هم أعزاء أشداء وقناة بني فلان خوارة أي هم ضعاف .
- 4 - رحلناها قيل معناه رحلنا لها فالضمير للحوادث كقولهم كلتك وكلت لك أي رحلنا لها نفوسنا الكريمة وحملناها ما لا تطيق من أثقال الدهر فحملته .
- 5 - وقينا بحسن الصبر إلى آخره معناه أننا بحسن صبرنا صحت لنا الأعراض وأعراض الناس هزل لقلة صبرهم على الشدائد التي نحن نصبر عليها .
- 6 - دهمتني أي فاجأتني والتخشع الخضوع يقول فاجأتني خطوب الدهر الشديدة مرات كثيرة

